

11 من 61 / شرح مسائل الجاهلية / المسألة التاسعة والخمسون /

صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس الحادي عشر الاستاذ رب العالمين

والصلاة والسلام على نبينا وعلى اله وصحبه اجمعين رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

طبقة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله

التاسعة والخمسون يعني من مسائل الجاهلية تلقيبهم على الحق - [00:00:20](#)

بالصباة والحشوية وهم يريدون بذلك تنفيذ من الحق فالصباة جمع صابي وهو الراجع عن دينه يقال صبا اذا رجع عن دينه ويلقبون

رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعه بذلك - [00:00:51](#)

لأنهم صباوا يعني رجعوا عن دين اباؤهم لأنهم كانوا يسيرون على دين اباؤهم من الوثنيين واليهود والنصارى الذين بدلوا وحرفوا

وغيروا دين الله وغيروا كتاب الله التوراة والانجيل فهم يزعمون ان يزعمون كذبا وافتراء ان من رجع عن دينهم الذي هو -

[00:01:15](#)

عبادة الاصنام والاولياء والصالحين من دون الله ان من رجع عن هذا الدين الذي هم عليه فانه صابي. يعني راجع عن الدين. يريدون

بذلك التنفيذ عن الحق الذي جاء به رسول الله - [00:01:43](#)

صلى الله عليه وسلم وان من تبعه فانه شاب والصابرون المذكورون في القرآن المراد بهم اتباع النمرود الذين يعبدون الكواكب فهم

الصادئون. ويطلق الصابرون ايضا على اناس من الحنفاء واهل دين صحيح - [00:02:01](#)

الصابرون على قسمين سابقون في الامم السابقة على قسمين صابئون الحنفاء وهؤلاء اهل دين كما قال الله تعالى ان الذين امنوا

والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشرکوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة - [00:02:25](#)

هؤلاء اهل الملل الست وفيهم الكفار وفيهم المؤمنون وفي الاية الاخرى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن

بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:02:46](#)

فذكر في هذه الاية اهل الايمان واليهود والنصارى والصابئين. اصحاب الملل الاربع. هؤلاء كانوا على دين صحيح فمن كان متمسكا

بالدين الصحيح ولم يغير ولم يبدل قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم ومات وهو لم يغير ولم يبدل. متمسكا بما جاء به موسى

عليه السلام - [00:03:08](#)

وبما جاء به عيسى عليه الصلاة والسلام الصابرون هم اتباع ايضا للنبين موسى وعيسى ويقال لهم الصابرون الحنفاء. هؤلاء من كان

يؤمن بالله واليوم الآخر كان متمسكا بالدين الصحيح قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:35](#)

الدين الذي لم يبدل ولم يغير فهؤلاء وعدهم الله لان لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اما الصابرون المشركون

فهؤلاء وثنيون وهم المذكورون في الاية اية سورة الحج - [00:04:02](#)

ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشرکوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة. هذا ما في وعد كما في

اية البقرة وانما فيه ان الله سيفصل بينهم ويبين من هو على الحق ومن هو على الباطل من اهل تلك الملل. وهؤلاء يريدون

بالصاغيين المعنى الثاني الذي هو - [00:04:21](#)

الكفر فينقبون محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه بانهم صباة صباة يعني خرجوا عن الحق وعن دين ابائهم واجدادهم واتبعوا محمدا صلى الله عليه وسلم الذي غير دين هؤلاء بزعمهم هذا قصدهم تنفيذ - 00:04:45

وهذا ميراث ورثه كل اعداء الاسلام الان كل اعداء الاسلام من المنحرفين واصحاب المحن الباطلة يلقبون اهل السنة والجماعة بهذا اللقب لانهم صباة وانهم حشوية والحشو معناه بحشو من الكلام - 00:05:06

منه الكلام الذي لا فائدة فيه فهم حشوية بمعنى انهم ليس عندهم فقه وليس عندهم معرفة وانما هم حشوية يعني اصحاب حشو حشو لا فائدة فيه والان يقولون هذه قشور - 00:05:28

يسمون الدين والتدين بالتمسك بالقشور بالتخلق باخلاق الاسلام واداب الاسلام ومخالفة ما عليه الكفرة مما يسمونه بالحضارة الغربية يسمون من خالف هذه الحضارة الملحدة يسمونه بانه حشوي وانه صاحب قشور واما اصحاب اللباب واصحاب العقول واصحاب الباب - 00:05:45

فهم الذين اخذوا بالحضارة والتقدم والرقى بزعمهم. اما هؤلاء فهم حشوية لا فائدة فيهم وانما هم اصحاب قشور. كما يسمونهم يلقنونهم تنفيرا عن الحق وتلبيسا على الناس فهذا العمل موجود وكل قوم لهم وارد لا يزال الى الان - 00:06:13 من يلقب اهل الحق واهل السنة والجماعة بانهم حشويين الجهمية والمعتزلة ومن نحى نحوهم من الفرق الضالة يلقبون اهل السنة والجماعة بالحشوي لانهم اصحاب ظواهر يقولون ياخذون بظواهر النصوص ولا يتفقهون في - 00:06:36 مراميها ومغازيها التي يدعون انهم هم اهل معرفتها. يعني لا يأولون النصوص ولا يحرفونها وانما يبقون على ما تدل عليه النصوص ولا يحاولون تغيير معانيه يسمون تغيير معاني هذه النصوص انه هو الفقه - 00:06:54

وانه هو المعرفة. واما من تمسك بهذه النصوص على ما تدل عليه فانهم يلقبون بانه حشو وانه مجسم وانه لا يفهم نشأ عن هذه المقالة القاعدة التي زوروا ولفقوها وقالوا طريقة السلف اسلم - 00:07:13

لانهم ما خاضوا ولا ولا كلفوا انفسهم بشيء وانما وقفوا مع ظواهر النصوص. واما الخلف طريقتهم اعلم واحكم وكذبوا في ذلك بل العكس هو الصحيح ان طريقة السلف اسلم واعلم - 00:07:35

واحكم وطريقة الخلف اجهل واصل وابعد عن الحق لانها ليس لها مستند وليس لها اساس صحيح الا عقليات وهي في الحقيقة جهليات وليست عقليات. في الواقع ان طريقة السلف اسلم - 00:07:54

اسلم من الضلال واعلم لانهم يعرفون ما حدود ما انزل الله على رسوله واحكم يعني اتقن وابعد عن الباطل. لكنهم يلقبون الحقائق ويغالطون فيسمون اهل السنة والجماعة بالحشوية كما سمي اهل الجاهلية محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:08:13

اتباعه بالصباة من قريش الذين تركوا دين ابي جهل وابي لهب دين المشركين ودعوا الى الله سبحانه وتعالى على بصيرة وعبدوا الله جل وعلا على بصيرة على نور من كتاب الله - 00:08:38

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فلا يهولنكم الان الاضجاف الذي يرجفون به على اهل الحق وانهم متأخرون وانهم اصحاب قشور وانهم مغفلون الى اخر ما يقولون فان لهم سلفا من المشركين ومن اليهود والنصارى. وهذه طريقة اهل الباطل - 00:08:56

في كل زمان ومكان يعيرون اهل الحق بما ليس فيهم بل يأخذون اوصافهم هم ويلبسونها على اهل الحق ظلما وبهتان نعم المسألة الستون من مسائل الجاهلية الافتراء على الله سبحانه وتعالى. الافتراء على الله - 00:09:21

وهذا كثير في دين الجاهليين دين اليهود والنصارى ودين المشركين الوثنيين فهم ينسبون اشياء الى الله ما انزل الله بها من سلطان بل انزل الله ما يبطلها ويدحضه كنسبة اليهود والنصارى الولد - 00:09:48

لله عز وجل قالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم هذا كذب على الله سبحانه وتعالى فان الله لم يتخذ ولدا ولم ينزل بذلك - 00:10:11

اي دليل وانما نزه نفسه عن الولد عن النصارى وعن الولد تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا وكذلك اهل الجاهلية نسبوا الى الله اشياء كثيرة منها قولهم واذا فعلوا فاحشة - 00:10:27

قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله امرنا بها وذلك انهم يطوفون بالبيت عراة ويقولون ان الله امرنا بهذا كذب وبهتان على الله سبحانه قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون وكذلك - [00:10:50](#)

قولهم ان الله حرم عليهم كذا وكذا وابعاح لهم كذا وكذا حرم عليهم المذكى من بهيمة الانعام وابعاح لهم الميت ويقولون ان الميتة ذبحها الله واما المذكاة فذبحها الناس وما ذبحه الله فهو اولى بالحلم. مما زكاه الناس - [00:11:08](#)

قلبا للحقائق ولهذا قال سبحانه فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه اني مذكى قد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه - [00:11:32](#)

لقوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل بغير الله به والمنخنقة والموكولة والمتردية والنطيحة وما اكلت سوا الا ما ذكيتته وما ذبح على النصب. هذه حرمها الله وهم يقولون لا هذه حلال. هذه حلال يقولون. وكذلك - [00:11:50](#)

انهم يحرمون بعض الزروع وبعض بهيمة الانعام ويقولون هذا لاصنامهم وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا وكذلك حرموا الشوائب والوسائل والحوام من بهيمة الانعام - [00:12:11](#)

والبحائر كل هذه تحريمات من عندهم ما انزل الله بها من سلطان. ولهذا قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. فكونوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون - [00:12:35](#)

الله اباح الطيبات وحرم الخبائث هم عكثوا فحرموا اشياء من الطيبات واستباحوا اشياء من القبائل وزعموا ان هذا من الدين ان هذا من امر الله عز وجل. ولهذا قال قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم - [00:13:00](#)

وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ظلوا وما كانوا مهتدين فهم يفترون على الله الكذب جل وعلا ومثلهم فرق الضلال من هذه الامة الذين اتخذوا الاولياء والصالحين اربابا من دون الله - [00:13:20](#)

ويزعمون ان هذا من من الدين وان هؤلاء يشفعون لهم عند الله وانهم يقربونهم الى الله زلفى. هذه من الافتراء على الله فان الله جل وعلا لم يشرع لعباده الشرك ابدا. وانما ارسل الرسل من اولهم الى اخرهم ينهون عن الشرك - [00:13:42](#)

ويأمرهم بالتوحيد وهؤلاء يقولون لا هؤلاء شفعاؤنا عند الله فيزعمون ان الله ان الله شرع لهم اتخاذ الشفعاء والوسايد بينهم وبين الله ولا يزالون لهم ورثتهم يجادلون بهذا الى الان والى - [00:14:02](#)

ما بعد الان والله اعلم يزعمون ان اتخاذ الاولياء والصالحين اربابا من دون الله والتوسل بهم عبادتهم من دون الله ان هذا من الدين وان من وان من انكره فهو منكر للدين. يقولون هذا في كتبهم كتبهم موجودة الان - [00:14:24](#)

ينددون بمن امر بالتوحيد ونهى عن الشرك ويقولون هذا يتنقص الاولياء ويتنقص الصالحين لان عبادة الصالحين ودعائهم والاستغاثة بهم بزعمهم انه تعظيم للاولياء ومحبة له وان من ترك عبادتهم ونهى عنها انه انه متنقص له. حتى الرسول صلى الله عليه وسلم من لم من لم - [00:14:42](#)

من لم يعبد من دون الله ويتقرب اليه بالعبادات يقولون هذا متنقص للرسول هذا يبغض الرسول صلى الله عليه وسلم هذا لا يحب الرسول. لان لان محبة الرسول بزعمهم تعني - [00:15:08](#)

ارتكاب ما نهى عنه من البدع والمحدثات واتخاذها الها من دون الله تقرب اليه بانواع العبادات وهو يتوسط لهم عند الله عز وجل هذا هو الدين عندهم فهم يفترون على الله الكذب - [00:15:24](#)

فيقولون هذا هو دين الله ودين رسوله اتخاذ الاولياء والصالحين والشفعاء والتقرب اليهم هذا من الدين من انكره فانه منكر للدين ومبغض للاولياء والصالحين. كذلك بزعمهم ان من اثبت الاسماء والصفات لله عز وجل كما جاءت فانه مشبه ومجسم - [00:15:40](#)

وحشوي واما من نفى عن الله ما اثبتته لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم فهذا هو الموحد الذي ينزه الله. ينزه الله عن ماذا ينزهه عن الاسماء والصفات. في حين انهم لا ينزهون الله عن الشرك تناقض - [00:16:04](#)

هم لا ينجحون الله عن الشرك وينزهونه عن اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى الذي هو هي من صميم التوحيد. هي من صميم التوحيد اثبات الاسماء والصفات لله عز وجل. من صميم التوحيد هم يسمون هذا - [00:16:23](#)

تشبيهه وتجسيمه وتمثيله في حين انهم لا يأفون من عبادة الاولياء والصالحين وذبح القرابين للقبور والاضرحة لا يأفون من هذا ويزعمون انهم ينزهون الله عز وجل بنفي اسمائه وصفاته عنه جل وعلا - [00:16:39](#)

ولا ينزهونه عن الشرك واثبات الشركاء لله عز وجل فهذا من عجائب قوله هذا هو التنافس فهم يحللون ما حرم الله ويحرمون ما احل الله ويزعمون ان هذا هو الدين ويفترون - [00:16:57](#)

على الله الكذب وهم يعلمون هذا من اقبح مسائل الجاهلية ولا يزال لا يزال عليه امم من المنتسبين الى الاسلام اليوم من معطلة لاسماء الله وصفاته ومن كوريين ومن صوفية - [00:17:17](#)

الى غير ذلك من انواع الفرق الضالة كلهم كلهم يفترون على الله الكذب ويشرعون ديناً لم يأذن به الله عز وجل يشرعون البدع والمحدثات والخرافات والمناسبات والاعياد البدعية ويزعمون ان هذا هو الدين وان من تركه فهو تارك لي ركن من اركان الدين وانه يتنقص يتنقص الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:17:35](#)

وان من اثبت الاسماء والصفات فانه متنقص لله عز وجل لان هذه الصفات وهذه الاسماء لا تليق بالله بزعمها وكانهم اعلم من الله سبحانه وتعالى واعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يليق بالله وما لا يليق بالله - [00:18:02](#)

تعالى الله عما يقولون. هذه المسألة لا تزال متكررة نعم تكليفه بالحق الحادية والستون من مسائل الجاهلية التكذيب بالحق هذه مشكلة اذا جاء الحق مخالفا لما معهم من الباطل مخالفا لاهوائهم كذبوا به. واذا وافق اهواءهم - [00:18:20](#)

قبلوه لا من اجل الايمان به ولكن من اجل انه وافق اهواءهم بزعمهم فالتكريم بالحق هذا عند اهل الجاهلية ولا يزال عند اصحاب فرق المنحرفة اذا جاءهم ما يدل على بطلان ما هم عليه كذبوه وسلطوا عليه التأويل والتحريف - [00:18:50](#)

اما ان يقولوا انه غير صحيح انكروا احاديث صحيحة في الصحيحين صحيح البخاري وصحيح مسلم انكروها وقالوا هذه ما هي بصحيحة ولو قالها الرسول صلى الله عليه وسلم قال واحد منهم - [00:19:12](#)

لإذا خالف الحديث عقلي جلست على استعداد ان اضحي بعقلي واخذ بالحديث. يقول لست على استعداد ان اضحي بعقلي والغبي عقلي واخذ بالحديث ولو كان في البخاري ولو كان في صحيح مسلم بلغ بهم الحد الى هذا - [00:19:25](#)

وهم يزعمون انهم من الدعاة الى الله عز وجل. وجملتهم من جهمية ومعتزلة واشاعرة يقولون كل الاحاديث الاحاد لا تقبل في العقيدة لانها لا لانها لا تفيد العلم انما تهيد الظن ولو كانت في الصحيحين - [00:19:42](#)

بل لو كانت في صحاح السنة كلها يقولون لا ما يدخل في العقائد الا ما كان متواتر اما احاديث الاحاد فانها لا تدخل في باب العقائد لانها ظاهرا النية بزعم فهذا من التكذيب - [00:20:01](#)

بالحق لان الحق ان ما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم صح سنده عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهو حق في العقائد وفي غيرها. يجب العمل به ويجب قبوله - [00:20:18](#)

ويفيد العلم هل الذي يفيد العلم ما جاء عن الرسول او العقليات الفلسفية هم يقولون لا اللي يفيد العلم هو عقليات ويسمونهم اليقينيات. واما هذه النصوص التي في الصحيحين فهذه يسمونهم احاديث احاد لا تفيد العلم. فسبحان الله - [00:20:32](#)

عقولكم فلسفتكم ونحاتت ونحاتت افكاركم وزبالة اذهانكم تفيد اليقين وكلام الرسول الذي لا ينطق عن الهوى ولا يفيد اليقين ما هو هذا الايمان؟ وما هو هذا التصديق بالرسول صلى الله عليه وسلم؟ فهم يكذبون بالحق - [00:20:52](#)

وردوا احاديث كثيرة في الصحاح لا لا مطعن في اسانيدها وقالوا انها لا تفيدنا اليقين وانما تفيد الظن والعقائد لا تبني الا على ما يفيد اليقين والذي يفيد اليقين هو القواعد المنطقية بزعمه - [00:21:12](#)

هذا اللي يفيد اليقين فكذبوا بالحق وسلطوا على هذه النصوص اما التكذيب باسانيدها ومتونها واما اذا لم يستطيعوا لم يستطيعوا التكذيب لاسانيدها ومتونها يسلطون عليها التأويل الذي يصرفها عن معناها - [00:21:33](#)

صحيح الى معان باطلة واذا عجزوا عن تحريفها فوظوها وقالوا هذه لا يعلم معناها الا الله سبحانه وتعالى. يعني نحن عجم يخاطبنا الرسول بشيء ما نفهم معناها. نحن اعاجم. خاطبنا نبينا الذي بعثه الله للبلاغ والبيان - [00:21:53](#)

كان يخاطبنا لما لا نفهم معانيه. نفوض الى الله عز وجل فهم لهم مواقف مع احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم اما ان يكذبوا بها متنا وسندا واما ان يكذبوا بها متنا اذا لم يستطيعوا تكذيبها سندا واما ان يحرفوها - [00:22:13](#)

عن معانيها الى معان باطلة واذا عجزوا عن هذا كله فوضوا معناها الى الله عز وجل وجعلوها مثل الكلام الاعجمي الذي لا يفهم معناه. هذه طريقتهم وتعاملهم مع نصوص الكتاب والسنة - [00:22:35](#)

بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريخ هكذا نعم الحجة فادعوا الى الشكوى للقلوب كما قال موسى وقومه ينفق في الارض من سمنا مسائل الجاهلية انهم اذا قسموا واعيتهم الحجة لجأوا الى السلطة - [00:22:52](#)

لجأوا الى السلطة ففرعون لما افهمه موسى عليه الصلاة والسلام بالحجة وقطع حجته قال لان اتخذت الها غيري لاجعلك من المسجونين. ما له حجة الا القوة فقط لان دخلت الها غيري - [00:23:22](#)

لاجعلك من المسجونين. لجأ الى القوة. وانقطع عن المناظرة والمجادلة. وكذلك اتباع فرعون لما افهمه موسى عليه الصلاة والسلام بالحجة ال فرعون ذهبوا الى فرعون يشتكون موسى. اتذر موسى وقومه - [00:23:43](#)

يفسدوا في الارض وهي درك والهلك خليفهم يفسدون عقائد الناس الذين يؤمنون بك وانك ربهم يفسدون عقائد الناس وهو الايمان بفرعون وانه رب العالمين. ويا درك والهلك يخرج عليك ويبطل ربوبيتك وتتركه امام الناس - [00:24:07](#)

هذا اغراء لفرعون بان يأخذ موسى واتباعه بالبطش. قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وان فوقهم قاهرون. هذا زعمه انه له القوة وله الغلبة. وجدد قوة الله عز وجل ونصره لاوليائه - [00:24:30](#)

تكبرا وعيدا قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا. استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله الارض ما هي بالفرعون ولا هي بآل فرعون لكنكم تحتاجون الى صبر على ما ينالك في سبيل الحق والعاقبة للمؤمن المتق. قال قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده - [00:24:51](#)

والعاقبة للمتقين قالوا اودينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون وكانت العاقبة كما وعدهم رسول الله وكليمه ان الله اغرق فرعون - [00:25:15](#)

واتباعه وجعل العاقبة للمتقين ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعيشون. واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها. ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كان - [00:25:36](#)

الو يعرشون هذه العاقبة في كل زمان ومكان لكن بعد الصبر وبعد الثبات على الحق وعدم بالمبالاة بتهديد الطواغيت والظلمة الذين يصدون عن سبيل الله هكذا تكون العاقبة للمتقين في كل زمان وفي كل مكان. سنة الله - [00:25:54](#)

جل وعلا لا تتغير فجال فرعون وتهديده وتقيله وبطشه وجالت الهيته وربوبيته التي يزعمها ظلما وعدوانا جعل هذا كله وهو الله المؤمنين مشارق الارض ومغاربها التي بارك الله تعالى فيها. هذه سنة الله جل وعلا - [00:26:17](#)

مع اهل الحق واهل الباطل في كل زمان ومكان. والشاهد من هذا انهم اذا اعيتهم الحجة ده امام اذا اعيتهم الحجة امام الحق واتباعه لجأوا الى القوة والسلطة لكن القوة والسلطة لا تغني شيء - [00:26:37](#)

لانهما تزول ويبقى الحق ويبقى لتبقى الحجة الربانية تبقى الحق يبقى والباطل يزول فهم الزبد فيذهب جفاء واما ما ان اهل الباطل يرمون اهل الحق لانهم يفسدون في الارض يا سبحان الله من الذي يفسد في الارض؟ صاحب الباطل ولا صاحب الحق؟ الذي يفسد في الارض على الحقيقة هو صاحب الباطل - [00:26:58](#)

هم يقبلون الحق الحقيقة فيصفون اهل الحق بانهم هم الذين يفسدون في الارض والارض انما تصلح بالحق ولا تصلح بالباطل ابدا. ولهذا يقول جل وعلا ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها اصلاحها باي شيء - [00:27:30](#)

بارسال الرسل وانزال الكتب وافسادها بالمعاصي والكفر والشرك بالله عز وجل هذا افساد الارض ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها المنافقون قالوا هذه المقالة. واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء - [00:27:47](#)

الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. الا انهم هم المفسدون ولكن لا يعلمون.

انظروا كيف تموا افسادهم اصلاحا. اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض - 00:28:12

قالوا انما نحن مصلحون. الا انهم هم المفسدون. ولكن لا يعلمون. ولكن لا يشعرون فهذه طريقة مستمرة في العباد ان اهل الباطل دائما يصفون اهل الحق بانهم يفسدون في الارض - 00:28:31

الان يقولون ان اهل العلم واهل الدين واهل الصلاح عقبة في طريق التقدم. حجر عثرة في طريق التقدم ما اخرنا الا هؤلاء العلماء كل شيء حرام وكل شيء يفتون بان هذا حرام واذا حرام الحجاب السفور حرام والزنا حرام - 00:28:49

والاشربة الروحية حرام والربا حرام يعني يقولون يعني سدوا كل كل طريق يعني ما كان هناك في الارض الا الا المحرمات ما هناك اشياء اباحها الله من الطيبات وفيها غنى للعباد والبلاد عن المحرمات. الله جل وعلا ما حرم الا ما فيه افساد في الارض - 00:29:10
وما حرم الا الخبائث التي تفسد العقول والابدان والاديان. واباح الطيبات وهي كثيرة ولله الحمد الاصل في الاشياء الحل الا ما دل الدليل على تحريم هؤلاء يقولون له هذا هذولا ما هم مخلين احد يتوسع - 00:29:34

الدنيا الان رفاهية والدنيا تقدم وحضارة وكذا قالوا لا حجر عثرة في طريق التقدم بزعمهم هو التهلك والانهلال هذا التقدم زعمي اما التمسك بالدين والتمسك بالاخلاق والاستغناء بما احل الله عما حرم الله الا يقولون تأخر رجعية والى اخره. هذا على السنتهم الان -

00:29:56

ويكتبونه في كتبهم وقد يصرحون به في مجالسهم وفي فجرائدهم ومجلاتهم التي تصدر من بلاد الشر ومن بلاد اللحاد. وقد يقتدي بهم بعض المغرورين من كتاب الصحف الذين انخدعوا بهذه المقالة - 00:30:24

فيكتبون مقالات يتنقصون بها اهل الخير واهل العلم وانهم اناس معقدون في واحد يوصي يقول لاهله لا تستمعوا لقرآن اذاعة القرآن لان فيها اناس معقدون فيها اناس معقدون لا تستمعوا لاذاعة - 00:30:41

القرآن الكريم لان فيها نور على الدرب وفيها آآ فيها عقائد وفيها علوم نافعة وفيها مواظ وفيها اداب وفيها اداب طيبة حث على الفضيلة يقول هؤلاء معقدون لا تستمعون له. الحاصل ان - 00:31:01

ان هؤلاء يزعمون ان الاصلاح هو بالانهلال واعطاء النفوس ما تشتهي من الشهوات المحرمة وترك الناس يسرحون ويمرحون في الارض فسادا. هذا هو الحرية وهذا هو التقدم وهذا هو الرفاهية - 00:31:23

اما التقيد باوامر الله واوامر رسوله التي فيها الخير للبشرية فهذا يسمونه رجعية وتأخرا وحجر عثرة وجمودا الى اخر ما يقولون يزعمون انه هو الفساد في الارض نعم كما قال تعالى - 00:31:39

نعم كذلك من مسائل الجاهلية ان اهل الشر يسعون عند السلاطين بمسبة اهل الخير وانهم يتنقصون الملوك والرؤساء. في حين ان الواقع خلاف هذا. ان اهل الخير والصلاح هم الذين يريدون للرؤسا والملوك الخير - 00:32:10

وبقاء الملك واستمرار الخير المصلحون يريدون لولاة امور المسلمين يريدون لهم الخير والعزة ويساعدونهم على الخير ويدلونهم على طريق الرشاد يأتي اهل الشر فيقولون للرؤسا وللملوك لا تسمعوا لهؤلاء هؤلاء معقدون هؤلاء - 00:32:32

آآ يقفون في طريق التقدم بل يقولون انهم يريدون ان يتنقصوك ايها الملك وايها الرئيس وايها السلطان. يريدون تنقصك الانزال من قدرك امام الناس فيوسوسون لهم فربما يقبل منهم بعض الرؤساء - 00:32:58

يقبل منهم هذه المقالة لانه بشر ولانه يريد بقاء سلطته وبقاء ملكه فقد يظن ان هذه المقالة انه صحيح لكن ملوك الاسلام وولاة المسلمين الذين من الله عليهم بالبصيرة لا ينخدعون - 00:33:21

بهذه الاقاويل بل يردونها على من قالها ويعلمون انها باطل وان بقاء الملك ونصرة ولاة الامور انما هي بالدين ورأي العلما المصلحين وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض. كما استخلف الذين من قبلهم - 00:33:39

وليمكن لهم دينهم الذي ارتضانا وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا. يعبدونني لا يشركون بي شيئا هذا عز الملك وهذا بقاء الملك ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عجيب. الذين ان مكناهم في الارض - 00:33:58

اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف. ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور. الحقيقة ان دعاة الخير والامرين معروف والناهين عن

المنكر على بصيرة والعلماء المحققون هؤلاء هم الذين يبقى بهم - 00:34:17

الملك وتترسخ بهم سلطة آآ الولايات ولاة المسلمين وهم العضد الشديد القوي لاهل السلطة. قديم الزمان وحديثه. ما تقول ما يقوم الملك الا على الدين وعلى اهل الدين. واما اهل الفساد - 00:34:35

عن الشهوات واهل النفاق فهؤلاء في الحقيقة اعدى لولاة امور المسلمين. وان تظاهروا انهم ناصحون لهم فهم اعداء لهم يريدون زوالهم ويريدون فناء ملكهم فهذه مسألة معروفة في التاريخ على مدار الزمن ان اهل العلم واهل الصلاح واهل التقوى - 00:34:54 هم الذين يقوم عليهم الملك وتبقى بهم السلطة باذن الله عز وجل. واما اصداقهم فانهم اعداء للولاة وللرعية. نعم كما ايه ما يمثل المسألة التي قبلها يرمون موسى واتباعه بانهم ينتقصون الهية فرعون لانهم بزعمهم ان فرعون هو ربهم. وهذا الذي جاء هو واخوه - 00:35:17

يريدون نزع ملك فرعون ما دروا ان هؤلاء جاؤوا يريدون مناصحة فرعون ويريدون الخير له. يريدون الخير لفرعون لو انه اتبعهم هم يريدون له الخير ما يريدون له الضرر ولا يريد الله الشر - 00:35:53

على اساس حديث موسى اذ ناداه ربه في الوادي المقدس اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهدك الى ربك فتخشى؟ اعرض عليه عرض عليه خطة سليمة - 00:36:08

يبقى بها ملكه ويدوم بها عزه في الدنيا والاخرة لو انه اتبع مشورة موسى عليه السلام ونصحه له. وايضا الله جل وعلا يقول لموسى وهارون فاتياه فقولوا فقولا له قولنا قولنا قولنا لعلنا يتذكر - 00:36:25

او يخشى فلو ان فرعون استجاب لموسى عليه السلام لبقى ملكه ولتأيد سلطانه ولا فاز في الدنيا والاخرة. اذا موسى هو الناصح واما ال فرعون الذين يقولون ويدرك والتهتك فهؤلاء غششة وبسببهم زال ملك فرعون. لما اطاعهم والعياذ بالله - 00:36:47

عصى موسى زال ملكه واغرق هو هو واياهم في البحر. بعد ايام قليلة. هؤلاء ما نفعوه لو انه اتبع كليم الله وقبل نصحه ودعوته الى الله لبقى ملكه وسلطانه وعزه في الدنيا والاخرة - 00:37:10

اذا من هو الناصح لفرعون؟ هو موسى عليه الصلاة والسلام. ومن هو الغاش هم ال فرعون الذين غرروا به وخدعوه واثاروا عليه بهذه المشورة القبيحة نعم كما قال تعالى نعم هذه مقالة لا تزال تتكرر ان من دعا الى التوحيد - 00:37:29

والى ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا هذا يغير دين الناس. يغير دين المسلمين اذا انكر عبادة القبور والاضرحة وانكر البدع والمحدثات قالوا هذا يغير دين الناس. هذا يغير دين الناس. لان الدين بزعمهم هو ما ورثوه عن اباائهم واجدادهم. وان كان مخالفا لما انزل الله - 00:38:01

هذا هو الدين عندهم ما اعتادوا وما سار عليه اباؤهم واجدادهم هذا هو ضابط الدين عندهم اما ضابط الدين عند اولياء الله فهو ما جاء في كتاب الله وفي سنة - 00:38:27

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هو ضابط الدين الصحيح؟ فاذا جاء مصلح من المصلحين الذين يدعون الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا هذا يريد ان يغير - 00:38:40

الدين. يا من سمع هذه المقالة بغير الدين قامت العامة واداهما عليه كلهم. هذه بغير الدين ما نقبل. لكن لو قالوا هذا مصلح هذا يريد اظهار الدين الصحيح وتزييف الباطل لو قالوا هذا لا زالت الشبهة عن كثير من الناس - 00:38:54

فالواقع ان المصلحين انما يعادون بمثل هذه الشائعات التي يرددونها بالسنتهم ويكتبونها في مؤلفاتهم ان المصلحين انهم خارجون على دين المسلمين وانهم يريدون تغيير دين الناس الذي هم عليه فهذا هو الداء العضال الذي في الامم - 00:39:15

انه كلما جاءهم رسول او جاءهم مصلح من اتباع الرسل يريد ان يبين لهم الدين الصحيح ويبين لهم الدين الباطل قالوا هذا يريد يغير عقائد الناس يغير دين الناس ويغير - 00:39:38

امور الناس فرموه بالعظائم حتى ان من سمع هذه المقالة تصدق بها واذا قرأت ما كتبه عباد القبور في مؤلفاتهم في وجه الدعاة الى الله والمصلحين عرفتكم هذا واحد منهم كتب كتاب عن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ومن جملة ما قال قبحه الله ان ابن عبد الوهاب

يظلمر في نفسه ادعاء النبوة - 00:39:54

لكن لما رأى الناس ما يقبلون منه لم يدعي هذا ظاهرا والله هذا في كتابه قرأتها ان ابن عبد الوهاب كان يؤمر يعني صار يعلم الغيب يعرف اللي في قلوب الناس - 00:40:20

انه يظهر في نفسه ادعاء النبوة لكن لما رأى الناس لا يقبلون منه كتم هذه المسألة في نفسه. هذا عالم من العلماء يعتبر شف كيف يفترون على الله وكيف يقولون يريد يغير عقائد الناس ويغير دين الناس - 00:40:32
ويزعم انه نبي جديد كيف يبلغ الباطل باهله؟ ولا حول ولا قوة الا بالله الى غير ذلك من الاباطيل التي لفقوها على علماء الدين وعلى المصلحين في كل زمان ومكان - 00:40:50

نعم وخلاص نعم اخوانكم هذه مقالة اليهود واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معه قل فلم تقتلون انبياء الله؟ فلما تقتلون انبياء الله من قبل؟ ان كنتم صادقين. ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعد - 00:41:04

هذه وانتم ظالمون. واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا. هذه طريقة اليهود انهم اذا امروا باتباع ما انزل الله سواء على موسى او على محمد - 00:41:48

او على عيسى فالانبياء طريقتهم واحدة. عليهم الصلاة والسلام طريقتهم واحدة كلهم يدعون الى التوحيد وينهون عن الشرك فكونهم يقتصرون على ما انزل عليهم ويتركون ما انزل على الرسل ولا يؤمنون به هذا كفر بالله عز وجل - 00:42:05

قولوا امنا بالله وما انزل اليه وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. فحن نؤمن بما انزل على الانبياء. عليهم الصلاة والسلام - 00:42:26

انه حق. صدقوا بعضه بعضا كله من عند الله عز وجل ومن ذلك انهم يوصون باتباع محمد صلى الله عليه وسلم اذا بعث بشر به عيسى عليه الصلاة والسلام مبشرا برسول - 00:42:45

تأتي من بعدي اسمه احمد. معنى هذا انه احالهم عليه وامرهم بالايمان به نؤمن بما انزل علينا وكون الانسان يقول لا انا ما اقبل الحق الا اذا كان عندنا فقط. اما الحق الذي عند غيرنا ما نقبل. طيب هل المسألة مسألة عصبية ولا - 00:43:03

التي اتباعها الذي يريد الحق يأخذ بها اينما وجده حتى ولو كان مع عدوه. فالحق ضالة المؤمن اين وجدها خلف؟ اما الذي يتعصب لما عنده وينكر ما مع غيره من الحق - 00:43:21

فهذا على طريقة اليهود هذا والتعصب المذموم ومنه قول بعض اصحاب المذاهب نحن لا نأخذ الا بما في مذهبنا. الواجب ان تأخذ ما قام عليه الدليل بمذهبك ومذهب غيرك من المسلمين ما قام عليه الدليل هذا هو انت مأمور باتباع الدليل - 00:43:36

ما امرت باتباع فلان او علام غير الرسول صلى الله عليه وسلم اليه هناك احد يجب اتباعه للرسول صلى الله عليه وسلم ومن زعم ان احدا يجب اتباع غير الرسول صلى الله عليه وسلم فهو مرسل - 00:43:55

عن دين الاسلام كما صرح بذلك شيخ الاسلام ابن تيمية من زعم ان احدا من الناس يجب اتباعه دون غيره غير النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر ممتد عن دين الاسلام. فنحن نريد الحق مع من كان - 00:44:11

ولا نتعصب لقول فلان ولا لمذهب فلان وانما نأخذ ما قام عليه الدليل واثمتنا رحمهم الله يوصون بذلك. الائمة الاربعة وغيرهم من ائمة السلف كلهم يوصون بالخذ بما قام عليه الدليل وترك - 00:44:28

ما خالف الدليل كلهم يوصون بذلك رحمهم الله. الذي يتعصب لمذهب او لقول عالم او لفتوى عالم ويترك ما عداها وان كان الحق مع غيره فهذا على طريقة اليهود الذين يقولون نؤمن بما انزل علينا - 00:44:45

ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معه العجيب ان الذي مع مع وراء الذي مع غيره من من الرسل ومن اتباع الرسل انه يصدق ما معهم ومع هذا يكفرون به وهو يصدق ما معهم ولا يخالفه. الله جل وعلا عاب عليهم هذا التعصب المنفوذ وهذا من دين الجاهلية

ومن دين اليهود - 00:45:04

تعصب الممكوت بغير حق هذا من دين الجاهلية. ثم ان الله اكذبهم وبين انهم ليسوا صادقين في انهم يؤمنون بما انزل عليه والدليل على هذا انهم يقتلون انبياء الله. قتلوا انبيائهم - [00:45:31](#)

هل الذي يقتل نبيه يكون مؤمنا بما انزل عليه؟ الله جل وعلا اكذبهم انهم قتلوا انبيائهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم صادقين. ثم ايضا لما قال لكم موسى عليه السلام قولوا سمعنا واطعنا قالوا سمعنا وعصينا. هل هذا متبع لما انزل عليه - [00:45:48](#)

هذا مو كافر حتى بما انزل عليه. وهذه ليست خاصة باليهود وكل من رفض الحق ولم يقبله لعصبية جاهلية فانه يكون كافرا بالحق الذي معه. الذي يزعم انه مؤمن به - [00:46:10](#)

فالواجب على المسلم ان يقبل الحق سواء كان في من يتبعه ويعظمه يقلدها او كان مع غيره لان هدفه الحق وليس هدفه الاشخاص او المذاهب وانما هدفه الحق نعم يوم عاشوراء - [00:46:28](#)

الغلو زيادة في العبادة الغلو وذلك ظاهر في النصارى. حيث غلوا في عبادات. قال الله سبحانه وتعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق قال تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله - [00:46:54](#)

الا الحق فهم غلوا في المسيح ورفعوه من درجة الرسالة والعبودية الى درجة الربوبية وقالوا انه الله او ابن الله او ثالث ثلاثة هذا زيادة في الحق وكذلك الرهبانية التي ابتدعوها ما كتبها الله عليهم - [00:47:12](#)

وانما ابتدعوها هم فهذا من الزيادة في العبادة وهذا حذر منه الرسول صلى الله عليه وسلم حذر من الزيادة في العبادة الواجب الاقتصار على ما شرعه الله سبحانه وتعالى وعدم الزيادة. عدم الرهبانية. وفيما شرعه الله عز وجل فيه الكفاية وفيه الخير. اما من زاد على دين الله ما ليس - [00:47:30](#)

فهذا مبتدع. قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ومن ذلك صنيع اليهود في عاشوراء الذي انجى الله فيه موسى وقومه واغرق فيه فرعون وقومه وصامه موسى عليه السلام - [00:47:52](#)

فصار صيامه شريعة وسنة فعلها نبينا صلى الله عليه وسلم فصيام يوم عاشوراء هذا مستحب وهو شريعة باقية. جاءت شريعتنا بموافقتها. فقال صلى الله عليه وسلم نحن قال لليهود نحن احق بموسى منكم - [00:48:09](#)

فصامه صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه وصيام يوم قبله ويوم بعده لكن هم يزيدون في هذا اليوم على الصيام يزيدون الاحتفالات والاعياد التي يقيمونها لهم اعياد لليهود اعياد متعددة - [00:48:28](#)

ولها اسمى وللنصارى اعياد متعددة ولها اسماء وقلدهم من قلدهم من فرق المسلمين فجعلوا اعيادا في الاسلام غير العيد المشروع فهذا من الزيادة في العبادة. هذا من الزيادة في العباد - [00:48:46](#)

زيادة عيد على العيد المشروع وهو عيد الفطر وعيد الاضحى هل زيادة في العبادة وهذا لا يجوز. ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم ان الله ابدلكم بيومين هما خير لكم - [00:49:04](#)

يوم عيد الفطر وعيد عيد الاضحى. فاحداث اعياد زائدة على تلك الاعياد عيد المولد عيد كذا عيد هذا كله من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان وهذا من الزيادة في العبادة وهي من دين الجاهلية. ومن دين اليهود والنصارى صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. نعم - [00:49:19](#)

نعم ولا نعم كما هو الرد على هؤلاء واضح؟ نعم الدش بما يجلبه من هو التحريم ما هو مقتصر يعني او لانه دش او لانه حديد ولكن لما يجيبه من الشر - [00:49:42](#)

ما يجيبهم ولا هم صناعة مثل غيره من الصناعات لو كان ما يجي فيه الا الا خير ولا يثبت فيه الا خير ما صار فيه معذور لكن لما صار يثبت فيه العهر - [00:50:30](#)

والشر والاحاد من كل مكان يأتي ولا ضابط له صار حراما من اجل هذا ما هو من اجل انه يدش او من اجل انه اقتناعه اما البرقية فهذه ما فيها ضرر. اللي فيها خير مصالح للناس - [00:50:44](#)

تنقل اه الرسائل والاخبار ولا يجي فيها شرط هذي ما فيها مقارنة بين البرقية وبين الدش الا هذا من التزييف تسجيل على الناس

فنحن لا ننكر الصناعات والمخترعات هذي ما ننكرها - [00:50:59](#)

وانما ننكر ما فيه شر منها ما فيه شر هذا مو ننكر استعماله ونوصي بالابتعاد عنه لما فيه من الشر ولو انه صفها من الشر وصار ما فيه
الا خير - [00:51:16](#)

ما قلنا في شي فكونه يخلط بين البرقية وبين الدش. هذا من التلبيس الظاهر. نعم كذلك تعليم البنات وامور دينهن وامور مصالحهن
هذا ما في مانع. انما الممنوع الاختلاط والشهور - [00:51:30](#)

وغير ذلك من الامور المحرمة. اما اذا خلا تعليم البنات من المحاذيث هذا لا بأس به. قد يكون واجبا انهن مسلمات وبحاجة الى العلم
وبحاجة الى آآ ما ينفعهن تعليم البنات في حد ذاته غير منكر - [00:51:49](#)

انما المنكر اذا لبس بشيء ما هو من التعليم. يعني هل كشف الحجاب من تعليم البنات؟ هل اختلاطهم بالرجال او بالطلاب هذا من
تعليم البنات مو من تعليم البلد فلا يخلط الحق بالباطل - [00:52:06](#)

والنافع بالضرر ما يخلط هذا بهذا فاذا خلى تعليم البنات من المحاذير فانه اما مستحب واما واجب نعم المهم اذا كان فيها خير
غالب خيرها غالب. فاما اذا كان شرها غالب واذا كان خيرها غالب فنحن لا نحرمها - [00:52:22](#)

اما اذا كان شرها غالب فهي محرم او متساوي الخير والشر فيها فهي محرمة نعم التحريم يتبع الضرر ويتبع الشر اللي فيه نعم فضيلة
الشيخ السلام نعم يوم عاشوراء ما شرع فيه الا الصيام. اما ما قاله بعض الفقهاء انه يسن - [00:52:45](#)

فيه توسعة على العيال اظهار الفرح والسرور والتوسعة على العيال هذا لا اصل انما شرع فيه الصيام فقط من احدث فيه غير الصيام
هذا بدعة نستوسعها على العيال ولا اظهار الفرح - [00:53:33](#)

والسرور كما يقولون وكذلك ما يتخذة الشيعة في هذا اليوم من الحزن ومن البكاء ومن النياحة ومن لطم الخدود وشق الجيوب الى
غير ذلك هذا من بدع الجاهلية التي ما انزل الله بها من سلطان فهو يوم عظيم يصام - [00:53:51](#)

كما صامه نبي الله صلى الله عليه وسلم وصامه قبله كليم الله موسى عليه الصلاة والسلام هذا هو المشروع فيه ما زاد عن الصيام
فانه بدعة نعم وهو حال في ذلك رمضان - [00:54:09](#)

هذا كفر صريح ما في شك من تحقق لديهم هذا من كلام الرسول ومع هذا يقول لا انا اقدم عقلي ولا اصدق بهذا الحديث ولو قاله هذا
كفر صريح ما يحتاج الى - [00:54:32](#)

كثير بحث نعم لانه مكذب لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مكذب لرسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو قال والله الحديث انا
ما اعرف سنده ويمكن انه ما هو بصحيح اذا صار هو ما يعرف السند يمكن يعذر حتى يعرف السند او قال ما اتضح لي معناه -

[00:54:50](#)

وصحيح سنده لكن انا ما اتضح لي معناه ما تبين لي وهو رده لانه ما ما تبين له معناه هذا معذور بالجهل انه ما تبين له معناه لكن ان
يتبين له معناه تبين له صحة السند ومع هذا يثابه - [00:55:09](#)

ويقدم عقله على كلام الرسول هذا مكذب للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم وعدناه يكون خادما للعالم. هذا ما هو كلام باطل ما هو
بصحيح. لا يمكن ان يصح الحديث يصادم العقل ابدأ. ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية يقول - [00:55:24](#)

عقل النقل الصحيح لا يخالف العقل الصريح فان خالفه فان احدهما فيه خلل اما النقل واما العصر اما ان يكون النقل غير صحيح واما
ان يكون العقل غير صحيح. اما اذا اجتمع صحة السند وصراحة العقل فلا يمكن ان يكذب احدهما. لان الرسول لا يأتي دماء بما -

[00:55:46](#)

بما يخالف العقول الصحيحة قد يأتي بما لا تفهمه العقول ولا تدركه العقول نعم اما ان ياتي بما يخالف العقول الصحيحة الصريحة
فهذا محال ابدأ نعم قد يكون في اشياء - [00:56:10](#)

نشته لا نعرف معناها ويكون يعرفه بعض خواص العلماء راسخون في العلم ما كل الناس على حد سواء المعرفة امر نسبي يدركه
بعض ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين - [00:56:35](#)

وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فدل على ان هناك من يعلم لكن الكثير من الناس لا يعلمون هذا الشيء. اما اهل العلم الراسخون في العلم فهم يعلمون - [00:56:50](#)

هذا المشتبه. معرفة الناس تختلف. ما في شك. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله مصطلحات جديدة التي تقال عن المسلمين بانهم ثم قال اموال المسلمين عن اخوانهم ان يعتبروا من اهل الجاهلية - [00:57:05](#)

فماذا يجب عليك؟ قد يكون في المسلمين من هم بهذه الاوصاف من هم اربابيين ومن هم ينتسبون للاسلام؟ هل يفجرون الان واللي يقتلون النفس البريئة يذبحون الناس فالاغنام الاطفال والصبيان يسمون هذا من الجهاد في سبيل الله - [00:57:33](#)

هل هذا التطرف الذي من صحيح؟ فهناك تطرف ما في شك نحن لا ننكر ان هناك تطرف لمن ينتسبون الى الاسلام وهناك من يذهب مذهب الخوارج من المنتسبين الى الاسلام - [00:57:53](#)

والواجب ان تعرض الامور على الكتاب والسنة فما وافق الكتاب والسنة فهو حق ليس بتطرف وليس بتجمد وما خالف الكتاب والسنة فهو تجمد وتطرف وان زعم صاحبه انه دين وانه اسلام وانه جهاد في سبيل الله. الخوارج من قبل يقتلون الصحابة ويقولون نحن نجاهد في سبيل الله - [00:58:06](#)

قتلوا قتلوا الصحابة يقولون نحن نجاهد في سبيل الله صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل هذا تطرف ولا هذا حق؟ نحن لا نقول ليس هناك تطرف اصلا في المسلمين - [00:58:28](#)

ولا نقول ان كل ما من انتسب الى الخير وكل من دعا الى الله عنده تطرف واجب ان نتوثق ونعرض الامور على الكتاب والسنة فيتبين التطرف من الاستقامة الا نقبل الامور على علاقتها - [00:58:42](#)

ان لابد من التفصيل ولابد من عرض الامور على الكتاب والسنة باهل العلم ومن لا يعرف يسأل اهل العلم يتبين له الحق ان شاء الله نعم انا اعلم من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:00](#)

فما هو حقوق الاسلاميين كيف التعامل معه؟ اذا كان فيه اثبات عليه بشهادة شهود انه قال هذا الكلام فيرفع الى المحكمة الشرعية ويحذر عند المحكمة وهي تتولى شأنه. اما اذا كان ما فيه عليه شهود فهو ينكر هذا - [00:59:19](#)

نحن نتركه ما عندنا عليه وينكر هذا الشيء حنا ما ودنا انه يثبت عنه ودنا انه ينسתר وانه يتوب الى الله عز وجل او يكفيننا الله شره في المستقبل اذا كان - [00:59:42](#)

مصرا على هذا الامر فيكفيكه الله وهو السميع العليم. نعم هل يجوز لي ان اذهب اليه واسلم عليه اذا كان في ذهابك اليه مجرد تسلم عليه وتجلس معه وهذا ما يجوز - [00:59:57](#)

وهو على هذه الحالة. اما اذا كان ذهابك اليه لدعوته الى الله وامره بالتوبة والندم على ما حصل منه فهذا طيب انك تزوره وتسلم عليه وتدعوه الى الله عز وجل وتنصحه - [01:00:28](#)

فان قبل منك والا اذا لم يقبل فانت ادبت الواجب هو قامت عليه الحجة ولا تزره بعد ذلك ما دام مقيما على هذا المذهب الباطل نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:42](#)

فانه على الحق ليس هذا صحيح الذين بعث النبي صلى الله عليه وسلم ليسوا على اليهودية الحق ولا على النصراني في الحق. بل كلهم محرفون ومغيرون اما افراد منهم قد يكون فيها افراد منهم هؤلاء قبلوا دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم ودخلوا في دينه - [01:01:04](#)

دخلوا في دين الله عز وجل وتبعوا الرسول صلى الله عليه وسلم لان دينهم يأمرهم بذلك. اما من استمر على اليهودية والنصرانية بعد بعثة الرسول فهذا من اهل النار وهو كافر - [01:01:31](#)

كافر بالله وليس بمؤمن وان زعم انه يتبع اه دين موسى ودين عيسى فهذا كذب لان دين موسى ودين عيسى دين جميع الرسل يأمر باتباع محمد صلى الله عليه وسلم - [01:01:43](#)

قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. الذي يكذب بهذه الاية ويقول هو رسول الى العرب خاصة او الى غير اليهود والنصارى

فهذا كافر بالله وبملائكته وكتبه وبرسله وباليوم الآخر - 01:01:59

وبالقدر خيره وشره. نعم. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 01:02:13